

١٢- صلاة الطهور (صلاة الوزير)

صلاة الله يامولاي.. نوراً
 لها الكرسي.. قبل العرش.. يتلو
 وكل عوالم الملكوت منها
 من الذات العلية.. نور قلبي..
 بها الروح الكريم.. لها غنى
 وكل ملائكة الرحمن.. تشدو
 صفات الله.. بالأنوار فيها
 تغني سدره الرحمن.. فيها
 بها الروح الأمين.. يقوم صفاء
 لها الأرواح ترفص.. في انشراح
 وكل العالمين.. بها تُصلي..
 تتادوا بينهم: يارب شكري
 فنور محمد.. فينا حياة
 صفات الله فيه.. وقد علمنا..
 فكل السرفيه.. وما علمنا
 وقلبي الذات.. يجلوها طهوراً
 وتزداد الجنان بها حُبوراً
 ثمائلها يمينا.. أو يسارا
 تدير الكون.. ليلاً أو نهارة
 وينشد بعد إسرار.. جهورا
 بحب محمد.. جنناً.. وخوراً
 ثير الكون.. والدينا.. وصوراً
 فتخرجها بأنوار.. بدورا
 وكل ملائكة.. صارت سطوراً
 تُسبح ربها المولى.. شكورا
 فيزداد الجميع بها.. حُبورا
 فسِر محمد.. يبدو ظهورا
 ومن كمحمد.. سراً.. ونورا
 ولم ننطق بها.. أبداً دهوراً
 سوى نزر.. نراه به يسيرا

فسيد كل خلق الله طراً..
 بقلب محمد.. عرش.. ولوح..
 فماندري من المشكاة.. إلا
 وحتى بيتة المعمور.. فيه!!
 وابدأ شكورا
 وتصبح دائما.. فينا ظهيرا
 وتجعل جسمنا.. لله طورا!!
 وتنتظره من الشجرات.. نورا!!
 ويختمها بخاتمه.. سرورا
 يكون رفيقه.. وله نصيرا
 فيرفعه.. ليجعله وزيرا!!
 تكون لذاتنا.. دوما طهوراً
 من شمر عبد الله / صلاح الدين القوصي
 WWW.ALABD.COM , alabd@hotmail.com